مياه القناني = مياه الإسالة (قاصر الملابس يستخدم لتعقيم مياه الإسالة لسد عطش المواطنين (

بيوت متراصة في سكون مخيف وجميع الأبواب موصدة ، وأصوات تتعالى من شدة الألم في بيت يسكن أهله في أحد أزقة محلة العبيدي ضمن أطراف العاصمة بغداد ، مواطنون كانوا ضحية المياه الملوثة ، عندما كانوا يضطرون لسحب كميات مياه الشرب الشحيحة بواسطة مضخة، من غير أن يعلموا أنها ممزوجة بشيء من مياه الصرف الصحى؛ بسبب التكسر في الأنابيب، عائلة تتعرض الى التسمم المعوي وتنقل الى مستشفى الحبيبية في حالة من التقيؤ المستمر والغثيان ويفقد طفل بريء الحياة . هذه حكاية من آلاف الحكايات التي تنمو وتتجذر كل عام وتتفاقم في فصل الصيف نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وزيادة استخدام الماء غير الصافي لسوء استخدام شبكات المياه فضلا عن وجود مشاكل تصميمية لشبكة توزيع مياه الشرب في بعض المناطق ، و منها مدينتا الصدر والعبيدي اللتان تقعان في مستوى أدنى من شبكة الصرف الصحي، ما يسهل انتقال مياه الصرف الملوثة إلى شبكة مياه الشرب..

بغداد / ایناس طارق... عدسة: ادهم یوسف

الجريمة الاقتصادية تداهم معامل مياه غير مرخصة

قد يقول البعض ان مشكلة تلوث مياه الشرب عولجت بوجود قناني المياه الصحية التى يلجأ اليها المواطنون لسد عطش أفواههم وإرواء أجسادهم حيث ازدهرت تجارة بيع هذا النوع من القناني خاصة في تقاطعات المرور والمحال التجارية .

Slo

غير ان هذا لم يحل مشكلة تلوث المياه مادام بامكان اي شخص ان يفتح معملاً لانتاج

وبيع المياه بعيداً عن الضوابط والمواصفات الصحية وخاصة في المناطق البعيدة والتي تكون غير خاضعة لاي نوع من الرقابة منّ اي جهة حكومية . وإغلاق معامل في منطقة المسينية والعبيدي ومدينة الصدر وبغداد الجديدة قبل أيام من قبل أجهزة أمنية خير دليل على ما ذهبنا اليه .

اسمه لان وزارة الداخلية منعت التصريحات الى الجهات الاعلامية بعد ان تلقت تعليمات من رئاسة الوزراء وعمليات بغداد بهذا الصدد قائلاً: وردت معلومات الى دائرة الجريمة الاقتصادية بان هذاك معامل أهلية غير خاضعة للضوابط الصحية تقوم بملء القناني بمياه (الحنفية) وإعادة بيعها من دون غسلها وتعقيمها، فضلا

فقد أكد مصدر في تصريح لـ (المدى) رفض ذكر

مع المياه. وأضاف انه نتيجة لغياب الرقابة الصحية، استغل البعض من ضعاف النفوس والحالمين بالربح السريع على حساب حياة المواطنين الفرصة فانشاوا معامل خاصة بتنقية مياه الشرب، لا تحمل اي إجازة صحية، وهذا ما شجعهم على الاستمرار في العمل خاصة وإن هناك إقبالا واسعا على شراء قناني المياه خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات عما تفرزه الألات المستخدمة من مواد تترسب



هل هي مياه معدنية ؟!

اتضح انها مزورة ونفس الشىء بالنسبة للعلامات التجارية ايضا فقد كانت مزورة هي الأخرى ومنها "هنا وروضتين وفرات والمروة ونستلة وداليا" وأشار المصدر الى ان دائرة الجريمة الاقتصادية داهمت اماكن المطابع التى تزود هذه المعامل الوهمية بالليبلات وألقت القبض على أصحابها.

كما إن غالبية معامل إنتاج المياه المعدنية في العراق غير حاصلة على شهادة (الإيزو) الخاصة بالمواصفات الصحية العالمية للمياه المعدنية ، ما يضاعف حجم المشكلة .

الرقابة الصحية: • ٢ إلى ٥٠ بالمئة من المياه المعدنية غير صالحة (

بشىأن هذا الموضىوع قال رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وعلى هامش ندوة عقدها الجهاز عن أهمية مياه الشرب المعبأة في العراق ببغداد إن "ما بين ٤٠ إلى ٥٠ ٪ من المياه المعدنية التي تباع في الأسواق العراقية غير صالحة للاستهلاك البشري، إضافة إلى أن ١٠ ٪ من المياه المعدنية المستوردة" غير مطابقة للمواصفات، مبينا أن "غالبية معامل المياه المعدنية في البلاد لا تحتوي على مختبرات لفحص المياه ولا تلتزم بتحديث أساليب الإنتاج ومراحله". وأضاف عبد الوهاب أن "الأسواق العراقية شهدت ظهور العديد من أنواع المياه المعدنية التي تفتقر للمواصفات والشروط الصحية التي يجب توفرها في المياه المعدنية"، لافتا إلى أن "ألجهاز المركزي أغلق خلال الشهر الحالي ١١ معملا لإنتاج المياه المعدنية وأنذر سبعة معامل أخرى لمخالفتها الشروط الصحية". وأشار إلى أن "الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يقوم حاليا بفحص نحو ١٥٠٠ نموذج من المواد الغذائية والإنشائية والنسيجية خلال الشهر الواحد بعد أن كانت نسبة الفحص تقدر به ۱۱۷۰۰ نموذج خلال العام ۲۰۱۰، وأكثر من ٥٥٠٠ نموذج خلال العام ٢٠٠٩"، عازيا الزيادة الى التطور الكبير الذي شهده الجهاز المركزي خلال



بائع قناني مياه في بغداد أجرت فرق الرقابة الصحية فحوصا مختبرية للعبوات

> بالإضافة إلى البكتريا الهوائية. للمواطنين آراؤهم

المتداولة في الأسواق المحلية من المياه المعبأة فأظهرت

عدم صلاحيتها لاحتوائها على بكتريا القولون البرازية

احتواء هذه المياه على نسب عالية من الكلور ما يسبب اتحاده مع غاز الأوزون مكونا" أيونات حرة تسبب السيرطان!! وللأسف فأن المجتمع العراقي يتلقف الحضارة بشكل أعمى دون تفحص الاثار السلبية والنتائج الكارثية للمستجدات المطروحة فى أسواق هذا الشعب المستهدف دائما" وأضاف أنا شخصيا"أشرب من مياه الإسالة بالرغم من احتوائها على كمية كبيرة من الأملاح لكنها بكل الأصوال يتم تعقيمها بالكلور وتوجد عليها رقابة مشددة وهو على إطلاع تام بهذا الخصوص لأنه أحد العاملين في شعبة الرقابة الصحية في النجف. بينما يقول مصطفى من سكنة منطقة حى الجهاد: لا يملك جميع المواطنين المال الذي يمكنهم من شراء قناني المياه المعدنية او يستطع شراء فلاتر لتصفية مداه الإسالة لذا فإن الذي لا يملك الاثنين فلاطريق له بكل الأحوال الاشرب المياه غير المعقمة فالبكتيريا والطفيليات تبقى ضيفا عزيزا على صحة المواطن المغلوب على أمره. أما فارس من سكنة منطقة العطيفية فيقول: لماذا نستغرب من انتشار معامل بيع المياه المعدنية وهي تنتشر في جميع أنحاء العاصمة ولا يكاد شارع او محلة يخلو من محل صغير علقت على واجهته يافطة معمل ملاءة وبيع قناني المياه المعدنية ،والحقيقة ان البعض منها غير خاضعً للشروط الصحية و نحن واثقون ان القنانى تملأ

بالمياه العادية من دون غسلها او تعقيمها والمتضرر هو

المواطن في الحالتين.

التعميم فى مثل هكذا موضوع لا يصح لأنه يعنى التشكيك بكل منتج محلى للمياه وهذا غير صحيح ، ومع ذلك فان عدم التّحذير فيه مخاطر بسبب ارتباط هذا الموضوع بصحة المواطن

الحرارة. ويوضح ان هناك اختلافا وتفاوتاً

ليس بالأسعار وحسب بل حتى في طعم الماء ما يدل على عدم صلاحية البعضّ للاستهلاك

البشرى،و فعلاً تم ضبط معمل لإنتاج المياه

المعدنية داخل إحدى ورش النجارة في احد

الأحياء الواقعة في منطقة المشتل كذلُّك في

منطقة المنصور حيث وجدنا علب قنانى مياه

معدنية معادة الصنع وليبلات تلصق يدويا

إضافة إلى ان طريقة تعبئة المداه كانت تتم من

الحنفية مباشرة وعند الاطلاع على التراخيص

الرسمية الصادرة عن دائرة الرقابة الصحية

علامات تجارية مزورة...

وعشرات المعامل غير صحية

وبهذا الخصوص يقول صاحب شركة ومقرها فى شارع عبد الكريم قاسم ، قادر محمد، : لماذا نعمم أخطاء الأخرين وغشهم المواطنين على جميع معامل إنتاج الماء فماء الحنفية الصافى واضح بمجرد النظر الى العبوة المعدنية وهذا يبقى حسب تقدير المواطن وتمييزه لنوعية البضاعة التى يقتنيها حتى لو كان ما يشتريه ماءً . وأكد أن المياه المنتجة في المعامل والشركات الأهلية الخاصبة بإنتاج هذه المياه معالجة بالأوزون. كما أنها صحية ولا تسبب أي مشاكل في الجهاز الهضمي وبهذا تكون عالية الجودة من حيث الطعم .ولكن في المقابل فان صاحب معمل الذي استطعنا الاستدلال عليه بمساعدة احدى السبطرات الامنية التي كانت مرابطة عند مدخل حى الاندلس محلة ٦١٣ في منطقة الداودي و يقع في منطقة سكنية فقد تفنن هو الاخر واجاد غش المواطن بمياه ينتجها في محل صغير وضع

بداخله حوضا لجمع الماء "بانيو" وعدة أنابيب

وعشرات من قناني الماء سعة ٢٠ لتراً إضافة

الى ليبلات تلصق تلقائياً بمجرد سحب الورقة الحافظة منها، علما ان الليبل كتب عليه صنع في الاردن وان الماء معالج بالأوزون وسيارة صغيرة تحمل شعار الماء المنتج محلياً والمعبأ مباشرة من الحنفية ، لكنه أكثر أمانة من غيره حيث انه اعتاد ملء الحوض بالماء بعد ان يضع بداخله حبوب تعقيم ومطيبات ، علما ان هذه المعلومات حصلنا عليها من عامل في المحل ذهبنا اليه وقت الظهيرة لشراء علب الماء المعدنية .

و في منطقة بوب الشام عشرات معامل تعبئة الماء والتي غير أصحابها المنتج ، فبعد ان كانت سابقا تستخدم لصناعة الأكباس البلاستبكية والجلافات الخاصبة بغسل الأوانى تحولت بقدرة قادر الى معامل لصنع وتعبئة الماء المعقم ! يعمل فيها الأو لاد الصغار الذين تركوا مدارسهم او اثناء العطلة الصيفية واغليهم تكون من ضمن مهامهم الخروج الى الشوارع بمجرد بزوغ شمس الصباح لجمع القنانى البلاستيكية المستعملة التغسل بعدها بالماء والقاصر من اجل ان تكون نظيفة و تستهوى المستهلك ليتم ملؤها بماء الإسالة بعد ان تضاف اليه كمية من القاصر المخصصة لغسل الملابس ثم توضع له

العلامة التجارية الجاهزة حسب الطلب وتروج

البضاعة عبر المنافذ التقليدية للوكلاء .

لفترة الماضية"، بحسب قوله . وازدهرت تجارة بيع المياه المعدنية المعبأ بالقناني الكبيرة سعة ٢٠ لترا والصغيرة التي تتراوح ما بين لتر ونصف اللتر في

احمد الساعدي في تصريح لـ(المدى) قائلا: إن دائرة يقول المواطن سلام محمد :ان استخدام مياه الإسالة الصحة العامة التابعة للوزارة أصدرت قائمة بأسماء منتجات المياه المعدنية المغشوشة وتم ذلك بعد إن في معامل تصفية مياه الشرب كارثة صحية بسبب

الأسواق العراقية بعد عزوف المواطنين عن استخدام

مياه الإسالة المجهزة عبر شبكة المياه العامة تخوفا من

الامراض التي انتشرت في الأونة الأخيرة بسبب مياه

من جانبه أكد وكيل المفتش العام في وزارة الصحة

مآس عن قصص التحرش الجنسي بالأطفال معظم حسوادث التحرش يجري التكتم عليها إلا

الإسالة الملوثة.

D کربلاء / شدی الشبیبی

يعرف (التحرش الجنسي) بأنه كل سلوك خارج عن نطاق اللياقة سواء كان كلاما ، لمسة ، إيماءة أو نظرة ، وهو في كل أشكاله يشير إلى الابتذال ويعد تعديا واضحا على حرية الأخرين وكرامتهم .

ولأن موضوع التحرش واسمع ومتشعب سنتناوله فى عدة مباحث ارتأينا أن نبدأ بأخطرها وهو التحرش الذي يستهدف الأطفال من كلا الحنسين ، حيث تعتبر الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني وذلك لتأثيرها في تحديد معالم الشخصية الناضجة ، ويعنى بالطفولة هنا الفترة العمرية دون سن الثامنة عشر والتي تتطلب رعاية خاصة وفي حال عدم توفر هذه الرعاية أو تعرضها لأي اختلال ستسبب للطفل مشاكل وأمراضا نفسدة كثيرة وقد يسلك الطفل سلوك الجانى كنوع من الانتقام والخوف الدائم من المستقبل .

ويعد التحرش الجنسي أشد الإساءات وقعا على نفسية الطفل وله آثار سلبية جسيمة يفترض أن ينال مرتكبها العقاب الرادع .

و تؤكد استطلاعاتنا التي أجريناها أن أكثر الأماكن خصوبة لهذه الظاهرة هى المدارس والأحياء الصناعية والشعبية والشوارع معمومها حدث تنتشر (عمالة الأطفال) وهي بحد

ذاتها خرقا لمواثيق (حقوق الإنسان) . ومعظم حوادث التحرش يجري التكتم عليها وقد تروى بتحفظ شديد لغرض حماية الضحية من نظرة المجتمع باعتبارنا مجتمعا شرقيا محافظا وبذلك يترك (الجانى) بلا عقاب أو توبيخ ولا يجري فضحه في أغلب الأحيان ولذا فقد يكرر

فعلته لأن (من أمن العقاب أساء الأدب) . إن عشىرات الـحـوادث المؤسىفة تـجـري فى مدارسنا وشوارعنا وفي مدن ومناطق يجدر بها أن تكون مثالا يقتدى به في السلوك الإنساني كالحادث الذي حصل في منطقة (سيف سعد) بمدينة كربلاء إذ قام العمال الذين يعملون فى إحدى (السكلات) المنتشرة فى المنطقة (خلافا للقانون) ويقيمون فى نفس الموقع قاموا باستدراج طفل (١٢ سنَّة) إلى (السكلة) واغتصابه ثم ضربه ب(الشيش) لإسكاته عن الصراخكي لايفتضب أمرهم مما أفضى إلى موت الطفل فدفدوه في نفس المكان ولكن سرعان ما

انكشفت جريمتهم الشنيعة وألقى القبض عليهم .. وتعد هذه الجريمة الثانية منَّ نوعها في ذات المنطقة وفي (سكلة) أخرى حيث يعانى أهالي المنطقة من انتشار (السكلات) بين البيوت بشكل غير طبيعي مما يثير مخاوف تتعلق بطبيعة العاملين فيها ومستواهم الاخلاقى إذ أن معظمهم نزح من محافظات الجنوب لغرض العمل فاضطروا لمفارقة عوائلهم لفترات طويلة ومنهم من يتعاطى (المخدرات) وما يلحق بها

من انحطاط أخلاقي !! و تقول أم أمير التي هجّرت من بغداد بعد مقتل زوجها بأحداث الطائفية وتسكن حاليا في محافظة كربلاء التى لها طابعها الديني الخاص : حاولت إجبار ابني أمير (الصف الثاني الابتدائى) المواظبة على الدوام في المدرسة الجديدة وذلك بعد فترة أقل من شهر على انتقالنا من بغداد وبدأ ابني يفتعل شتى الأعذار ليتغيب عن المدرسة ، كان يبكى بحرارة ويتحمل الضرب والتوبيخ ويصر على مرافقته وانتظاره فى باب الصف ، وإذا لا أفعل كان يهرب من المدرسة ويذهب إلى مدرسة أخته المجاورة لمدرسته

وكانت شكوكى فى البداية تتعلق بأسلوب المعلمة معه والتهرب من الواجب ،ولكن تبين فى ما بعد أن المعلمة متعاطفة معه ولا تطلب منَّه غير الحضور في الصف ورغم تدخل المدير وتعاونه لم يتغير أبني حتى أصبحت (مرافقا دائما) على مستوى المدرسة والمنطقة ، وفشلت كل المحاولات والمغريات والهدايا لتشجيعه على الدوام بل على العكس كان يتوسل كي انقله لمدرسة أخرى مع أبناء أقاربنا وحينما كنت أسأله عن الأسباب وهل هناك أحد يضربه أو يضايقه ينكر حتى اكتشفت بالصدفة البحتة بأن تلميذين (من الصف السادس) كانا يتحرشان به بطريقة مبتذلة جدا وقد هدداه بالضرب وتبليغ (الميليشيات) عن (أمه) لتصغيتها فيما لو أخبرها، وقد صدّقهم صغيري المسكين ولذا خاف من مصارحتى .. وحينما كاشفت المدير بالأمر قام بضربهما وطردهما من المدرسة مع استدعاء وليي أمورهم ، وتبين أنهم من عوائل فقيرة، أحدهم والـده يعمل حارس مدرسة ويسكن فى الغرفة داخل المدرسة ضمن ثمانية أخوة وأخوات !!! كنت مصدومة لأنى لم ألحظ اهتماما جادا بالموضوع من قبل الإدارة وليس

هناك أي دور للباحث الاجتماعي وشعرت

حينها بخذلان شديد بينما تعهد لي المدير بإن ابنى سيكون في (الحفظ والصبون) ولا داع لنقله أو توسيع المسألة وكأنه يترجاني كي لا يكون مؤشرا سلبيا على مدرسته في حين عاد (الجناة) بعد يومين إلى المدرسة بشَكّل طبيعي ولم يتخذ أي إجراء بحقهما ولو حتى (تنقيص من السلوك) كرد اعتبار لابني على الأقل .

وتعتبر((أم أمير) إن رد فعل الإدارة لم يكن بمستوى السلوك الفاحش والضرر النفسى الذي لحق بطفلها ويبدو إن ذلك ليس جديدا ولا غريدا وتتساءل لماذا لم يعد للإدارة دور فعال فى رصد وتوجيه السلوكيات الخاطئة كما في السابق .

- أما الطالبة إيناس (أول متوسط) فتروي ما حدث لها بحرج شدید کیف (تحرشت) بها إحدى زميلاتها في (دورة المياه) بطريقة مقززة ومنافية للأخلاق وحينما جابهتها (إيناس)

لتردها للصواب كان جوابها بمنتهى الصلافة والوقاحة بأنها (سوية) جدا وليس هناك حرام ولا مساس بالأخلاق مازالت لم تمارس (فعلتها الشنيعة) مع رجل !!!

وحينما سألت إيناس لماذا لم تدلغ الإدارة عن ذلك هزت بيدها وقالت باستهزاء (ليش المديرة تدري شيصير بالمدرسة ! حتى لو درت معليها .. الشغله تايهه ..)

يقول أبو سرمد (صاحب محل لتأجير الدراجات البخارية) : بحكم عملي لاحظت معظم حالات (التحرش بالأولاد) تبدأ من هنا حيث يستغل المنحرفون حاجة الضحية ورغبته فى ركوب الدراجة ، وغالبا ما يكون (المنحرف) معرفا للضحية كأن يكون من أهالى المنطقة جارا أو قريبا يطمئن له الطفل ثم يتم استدراجه

حذرت الأطفال ونبهت أسر الذين أعرفهم لمتابعة أبنائهم

– أما سحر (ثالث متوسط) فتتحدث بمرارة عن معاناتها اليومية في الذهاب والإياب بين البيت والمدرسة ومعاكسات (عناصر الشرطة) والكلام الخارج عن اللياقة والذوق والعرف والقانون باعتبار إن الشيرطة هم الجهاز التنفيذي للقانون فتقول : ليس صحيحا شعار (الشرطة في خدمة الشعب) في هذا الزمان صارت الشرطة فى (حرشة) الشعب وأكثر ما يخيفنا أنا وزميلاتي هو التحرش الصادر عن عناصر الشرطة المنتشرين في كل شوارعنا (والحمد لله) ونظراتهم وتهامسهم بطريقة دنيئة نشعر أنهم يعرّوننا ولا من رادع لهم ، لمن نلجأ إذن

ففى هذه الأماكن يضعف وجود ما يسميه علماء ومن يحمينا إذا كان هؤلاء هم شرطتنا؟ !!!

الاجتماع ب(المساحة الحضارية) و ازدواجية

التربية والبيئة الأسرية والاجتماعية والجهل و الفقر والحرمان ، كما يشارك في إشاعة هذه الظاهرة عنصران رئيسيان هما، الإعلام والخطاب الديني المتشدد، فالإعلام بكل وسائله ومن خلال عرضَّه للأفلام والمشاهد الإباحية ، أما الخطاب الديني فله نفس التأثير من خلال التشدد والتثقيف المستمر على وجوب إلغاء المساحة الحضارية بين الجنسين خاصة في مرحلة الطفولة ما يعمل على زعزعة الثقة بالقيم الاخلاقية وترسيخ مبدأ القمع العشوائي مما يؤدي إلى الازدواجية في السلوك ، اضافة الى استفحال ظاهرة تعاطى المخدرات (والكبسلة) في الأونة الأخيرة وانتشارها بين الشباب على وجه الخصوص.

ان يستمتع بمفاتنها دون أن يمس عفافها ! كيف

هو العفاف بمفهوم هذا الرجل ووفق أي مبدأ أو

يمكن إجمال ابرز الدوافع والأسباب لهذه

الظاهرة بالأماكن المزدحمة والمكتظة ومنها

مع شديد الأسف مدارسنا حيث تمثل ما يطلق

عليه علميا ب(البيئة المحرضة على التحرش) ،

كما ان ضعف الضابط الاجتماعي المتمثل ب(الضمير) وغياب الضابط القانوني والذي يمثل ردعا لمن لا يردعه (ضميره) ويعد الفصل بين الجنسين في المرحلة الابتدائية أحد الأسباب التي تولد التحرش في المراحل التي تلى الابتدائيَّة . ولكي نحمي أطفالنا من التحرش ونتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة علينا : ١) تثقيف أطفالنا وتزويدهم بالمعلومة الصحيحة وخلق علاقة من الصداقة الحميمة معهم لمنحهم الثقة بأنفسهم وبالوالدين .

٢) منحهم الفرصة للتحدث عن أحلامهم و أمالهم ومشاكلهم ومخاوفهم من خلال إشعارهم بالأمان ودون حواجز.

٣) متابعة الأطفال ومنعهم من الاختلاط بمن هم أكبر منهم وملاحظة تحركاتهم وعلاقاتهم

قبل أكثر من واحد من الأقرباء ، مشكلتها إنها لم تصارح والدتها بالتحرش الأول ولجأت إلى قريبهم (٦٤سنة) والذي كانت تعتبره كوالدها وتثق به لعله يحميها ولكنه بعد فترة عرض عليها (صفقة) مفادها أن يدللها أمام الأخرين ويقدم لها ما تشاء (ماديا طبعا) على أن تسمح له

دين لا أعلم !!

بأصحابهم مع عدم إشعارهم بالرقابة . ٤) توصية الطفل أن يروي لوالديه أحداث يومه بصورة منتظمة ومن خلال ذلك يتمكن الوالدان من تشخيص ما هو مريب وغريب للاحتراز واتخاذ الحبطة

 ۵) محاولة إيجاد فرص لتطوير الطفل وزجه بنشاطات متنوعة حسب مدوله وهواياته وإشعاره بالاهتمام والحب لإبعاد تفكيره عن كل ما هو مناف للطفولة .

٦) حماية الأطفال من متابعة القنوات الفضائية التي تعرض برامج ومشاهد مخالفة للأخلاق وتوعيتهم عن كيفية استخدام الانترنت والاستفادة منه ورفض كل ما هو غير لائق .. ولكن الاحترازات التي تتخذها الأسيرة مهما كانت فهى لوحدها غير كافية للترصد والحد من هذه الظاهرة إلا إذا رافقها تعاون مؤسساتي تربوي وقانوني حيث يقع على الدولة العبَّء الكبير في ما يحدث لأطفالنا خاصة أولئك الذين يفتقدون الرعاية الأسرية بسبب التشرد والفقر والحرمان لأسداب اقتصادية وأمنية اضطرتهم للعمل والاختلاط بالكبار وجعلت منهم غير أسوياء بطريقة وأخرى وهو بحد ذاته خرقا لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية لحماية الطفولة ، ولذا يجب إعادة تفعيل دور الباحث الاجتماعي في المدارس بل وتشكيل وحدة إرشاد اجتماعي تعالج هذا النوع من المشاكل

في المدارس بمهنية عالية وسليمة . كذلك نأمل من التربية الإيعاز للمدارس بإعادة نظام (خفر الفرصة) كما كان معمولا به في السابق، كذلك يحب على إدارات المدارس اتباع اسلوب المكاشفة وإبلاغ ذوي الطفل (الضحية) في حالة تعرضه لأية إساءة (جنسية) مهما كانت سُبطة بنظرهم واستدعاء ذوي (المسىء) لاتخاذ اللازم . وبالرغم من أن المشرّع العراقي لم يغفل هذه الجريمة في مواد قانون العقوبات العراقي لكننا كمجتمع محافظ يتحاشى الناس فيه التحدث في مشاكل (التحرش) ، وعليه فالخلل إذن لا يكمن في القانون ولكن في ضعف الوعى الاجتماعي والثقافة القانونية وعليه يجب على الإعلام أن يأخذ دوره في توعية الناس وتثقيفهم بطبيعة ظاهرة (التحرش الجنسى) وأشكاله ومصادره وأسبابه ومدى تأثيره على الطفل وخطورته وكيفية الوقاية منه ومحاربة من يمارسونه أيا كانوا.

استدراج احد الأطفال إلى إحدى السكلات واغتصابه ثم قتله {



الحرمان والفقر احد اسباب التحرش

- هبة (إعدادية) والدها متوفى وهي أكبر إخوتها والإيقاع به شيئا فشيئا ، لقد ضاع الأمان بضياع تعرضت وهي في الأول متوسط للتحرش من الضمير والقيم ، وأنا بدوري وكواجب إنساني